

الإعلام الرياضي وشغب الملاعب

Sports media and stadium riots

أ.د. م أحلام محمد شواي

الجامعة المستنصرية: كلية الآداب، قسم الانثروبولوجيا م والاجتماع

Ahlam.showie@uomustansiriyah.edu.iq

Assist. Prof. Dr. Ahlam Muhammad Shawai

عقيل محمد جبر

Akeel_m73@yahoo.com

المستخلص:

يعتبر الاعلام الرياضي هو فرع من الاعلام المتخصص الذي يهدف الى تزويد الافراد بالحقائق والمعلومات والقوانين التي تخص كل لعبة من الألعاب الرياضية التي تمارس على نطاق واسع وبالأخص كرة القدم. ولقد تطورت وسائل الاعلام الرياضي بشكل ملحوظ منذ منتصف القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرون لتصبح واحدة من اهم الوسائل التي تقدم المعرفة على كافة وقد استخدم الباحث في دراسة منهج الوصف التحليلي، وقد كانت اهداف البحث هي يجب ان يمتاز الاعلام الرياضي بالدقة والموضوعية في نقل الاخبار الرياضية، ان يكون للأعلام الرياضي دور في توجيه الجماهير الرياضية في المحافظة على المنشآت واعتبارها ملك للجميع. من النتائج التي

توصلت اليها الدراسة هي، ان لوسائل الاعلام دور كبير في اثاره الشغب الرياضي وذلك من خلال، ان هناك طرق وأساليب عديدة يعتمدها الاعلام الرياضي في اثاره الشغب، ان للأعلام الرياضي دور ايجابي والسلبي في اثاره الشغب الرياضي.

المستويات الاجتماعية، عن طريق ما تنشره وتبثه من حقائق وأراء وأفكار تغيرت وتطورت في مدة زمنية قليلة.

وتناولنا في هذا البحث أهمية الاعلام الرياضي واهداف الاعلام الرياضي وتعريف بعض المفاهيم مثل الاعلام الرياضي والشغب الملاعب الرياضة، بالإضافة الى اهداف البحث، وخصائص الاعلام الرياضي، والاعلام الرياضي في مواجهة الشغب الرياضي وأنواع الاعلام الرياضي والدور السلبي للأعلام الرياضي.

الكلمات المفتاحية: الاعلام، الرياضة، الملعب، الشغب، القوانين.

Abstract

Sports media is a branch of specialized media that aims to provide individuals with facts, information, and laws pertaining to each of the widely practiced sports, especially football. Sports media has developed significantly since the middle of the twentieth century and the beginning of the twenty-first century to become one of the most important means that provide knowledge at all social levels, through what it publishes and broadcasts of facts, opinions and ideas that have changed and developed in a short period of time.

The researcher used the analytical description approach. The objectives of the research are that the sports media should be characterized by accuracy and objectivity in the transmission of sports news, second, the sports media should have a role in guiding the sports fans in preserving the facilities and considering them as the property of all. One of the findings of the study is that the media has a major role in provoking sports riots, and that is through, that there are many

ways and methods adopted by the sports media in provoking riots, that the sports media have a positive and negative role in provoking sports riots.

In this topic, we dealt with the importance of sports media, the objectives of sports media, and the definition of some concepts such as sports media and sports stadium hooliganism, in addition to the objectives of the research, the characteristics of sports media, sports media in the face of sports riots, types of sports media, and the negative role of sports media.

Keywords: media, sports, stadium, riot, Laws.

المقدمة:

يمكن القول بأن الاعلام الرياضي هو فرع من فروع الاعلام المتخصص ، يقصد به هو الوسيلة والطريقة التي من خلالها يمكن تزويد الجمهور الرياضي المهتم والمعني بجميع الحقائق والاخبار والمعلومات الصحيحة والسليمة عن كافة القضايا والمشكلات والأمور على الساحة الرياضية بطريقة موضوعية وبعيداً عن التهويل والتضليل من خلال الطرق والوسائل والأدوات الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية بما يؤدي الى إيجاد وخلق أعلى درجة ممكنه من المعرفة والوعي والادراك والاحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي والمهتم للإخبار والمواد الإعلامية.

ان الاعلام الرياضي يسهم في تكوين الرأي العام الرياضي والعمل على الوصول الى الراي الصحيح لدى الجمهور في الموضوعات والمشاكل والوقائع المطروحة في الوسط الرياضي، فالأعلام الرياضي هو عبارة عن طريق او أسلوب او سياسية او نشاط يهدف الى جمع ونقل الاخبار والحقائق والأفكار والمعلومات الصحيحة والثابتة الى الجماهير الرياضية بكل صدق وحيادية وامانه عن طريق وسائل الاعلام القصد منها تنوير الجمهور الرياضي وتثقيفهم وتبصيرهم نحو الحقائق والقضايا والمشكلات الرياضية.

يعد الاعلام الرياضي من الأركان الأساسية في توجيه العاملين في الوسط الرياضي بشكل يؤدي الى القضاء على المشاكل التي من الممكن ان تعاني منها الرياضية ومنها ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية ومن الممكن ان يكون للأعلام الرياضي دور أساسي في اثاره هذه المشاكل التي منها ظاهرة الشغب.

ولقد تناولنا في هذا البحث مفهوم الاعلام الرياضي ، اهداف الاعلام الرياضي، ومواجهة الشغب الرياضي، وظيفة وخصائص الاعلام الرياضي، أنواع ومظاهر الاعلام الرياضي، الدور الإيجابي للعلام الرياضي، الدور السلبي للأعلام الرياضي، الأفكار الإعلامية الرامية الى الحد من حوادث الشغب والاستنتاجات.

مشكلة البحث:

يعد الاعلام الرياضي باعتباره السلطة الرابعة من اكبر العوامل التي تؤدي الى اثاره وتأجيج مشاعر الجماهير او اللاعبين او حتى المدربين من خلال ما تقوم به من نشاطات إعلامية بالطرق والوسائل المتعددة للأعلام سواء كانت المقروءة او المسموعة او المشاهدة ، حيث ان الاعلام الرياضي ممكن ان يستخدم هذه الطرق والوسائل بشكل إيجابي عن طريق التوجيه والإصلاح والتركيز على الأمور الإيجابية في الوسط الرياضي ومن الممكن ان يستخدمها بشكل سلبي من خلال اثاره المشاكل والفتن بين الجماهير الرياضية عن طريق اللقاءات والحوارات والنشر في الصحف او ما يبث في البرامج الاذاعية والتلفزيونية ، أي الاعلام الرياضي ممكن ان يكون وسيلة مهمة و اساسية في الحد او في انتشار ظاهرة الشغب الرياضي .

أهداف البحث:

١-توضيح دور الاعلام الرياضي باعتباره السلطة الرابعة في اثاره المشاكل والفتن في الوسط الرياضي ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية.

٢- وضع الحلول امام أصحاب القرار من المسؤولين من أجل الحد من ظاهرة شغب الملاعب الرياضية.

٣- يهدف البحث الى ان يجعل الاعلام الرياضية وسيلة من اجل إيصال فكرة للجماهير بأن الرياضة عامتاً وكرة القدم بشكل عام هي فوز وخسارة وتعادل.

٤- الوقوف على الاعلام الرياضي في نشر ثقافة المحافظة على المنشآت الرياضية وعدم الاضرار بها من الجماهير الرياضية

٥- من الأهداف الأساسية هو تقريب وجهات النظر بين أصحاب القرار من المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة او في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية واتحاد كرة القدم والابتعاد عن التقاطعات.

أهمية البحث

١- ان أهمية البحث تكمن في الاستفادة من النتائج التي تم التوصل اليها في الحد من ظاهرة شغب الملاعب الرياضية حيث من الممكن ان يستفيد منها المهتمين بالشأن الرياضي والقائمين عليه مثل وزارة الشباب والرياضة واتحاد كرة القدم او الجهات الأمنية التي تكون مسؤولة عن حفظ الامن داخل الملاعب وحتى الباحثين.

٢- تحديد وتوضيح دور الاعلام الرياضي من اجل ان يقوم بواجباته بشكل صحيح بالحد من هذه الظاهرة وإيقاف انتشارها.

٣- من الممكن ان تشجع هذه الدراسة الباحثين في الشؤون الرياضية والاعلام الرياضي دراسة مشكلات الشغب والعنق الرياضي في الالعاب الرياضية الاخرى والوقوف على اسبابها واثارها

المفهومات: -

تعريف الاعلام بصفة عامة:

الاعلام بمعنى نشر المعلومات بعد جمعها واختيارها، وفي بعض الأحيان يطلق عليه الاستعلامات التي تعني أبراز الاخبار وتفسيرها. (د.خليفة طالب بهباني، ٢٠٠٤)

هو التبليغ والابلاغ أي الايصال، يقال: بلغت القوم بلاغاً أي أوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك (الجامعة، ٢٠٠٧).

مفهوم الاعلام الرياضي:

هو عملية نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القوانين والقواعد الرياضية، التي تخص كل لعبة من الألعاب الرياضية التي يمارسها الرياضيون من كلا الجنسين، بالإضافة يهدف الاعلام الرياضي الى تطوير الثقافة لدى جميع المهتمين بالشأن الرياضي (عويس و الرحيم، ١٩٩٨، صفحة ٢٢).

ويعرف أيضا الاعلام الرياضي: بأنه ذلك النشاط العالمي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساساً بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضا توجيه فئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة (نجيل).

مفهوم الشغب: يعتبر الشغب مصطلح واسع وكبير للسلوك العدواني الذي يميز مرتكبه؛ هذا العدوان قد يكون على شكل صورة أفعال مثل التهجم أو التعدي أو الضرب أو التشابك بالأيدي أو التدمير أو التخريب (اللمعي، ٢٠١٦، صفحة ٦).

مفهوم الشغب: لا يخرج من كونه سلوكاً غير طبيعي وغير مألوف، مما يؤدي الى ترك إثر سلبي ويقع بفاعلة تحت مسالة القانون، سواء كان تظاهراً او تجمهراً ام اضراباً (العبودي، ٢٠٠٠، صفحة ٩٧).

شغب الملاعب: عرف شغب الملاعب على أنه ذلك السلوك العدواني أو المخالفات للأنظمة واللوائح والقوانين المعمول بها والتي تنظم سير المنافسات الرياضي (الكريم، ٢٠٠٤، صفحة ٩٦).

وعرف شغب الملاعب: مجموعة من الأنماط السلوكية المرتبطة بالانفعالات، والتي تصدر من الجماهير المشاهدة للمنافسات الرياضية تحت ظروف معينة (الجندي، ١٩٩٨، صفحة ٦٤).

يمكن ان نتطرق في هذا البحث الى الجوانب الاتية

اولا: -دور الاعلام الرياضي في مواجهة شغب الملاعب الرياضية

١-نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة المختلفة والتعديلات التي تطرأ عليها.

٢- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث ان لكل مجتمع سلوكيات خاصة به من الرياضية متفقة مع تلك القيم والمبادئ فيكون التوافق من سمات المجتمع.

٣- نشر الاخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون امام الرأي العام في المجال الرياضي واعطائه الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه القضايا والمشكلات.

٤- الترويج عن الجمهور وتسليته بالأشكال والطرق التي تخفف عنه صعوبات الحياة اليومية (عويس و الرحيم، ١٩٩٨، صفحة ٢٤).

ويمكن للأعلام الرياضي ان يؤدي الاتي:

١- يستطيع الاعلام الرياضي ان يصنّف الجماهير الرياضية الى مستويات وأنواع مثل ان يعرض مباراة لمُحبي كرة القدم، أو يُصدر مجلة خاصة للعبة التنس.

٢- الاعلام الرياضي يمكن أن يتميّز بأنه جماهيري يستقطب جانباً كبيراً من افراد المجتمع.

٣- أن يستجيب الاعلام الرياضي ويتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها، وأن يُقدم مالا يتعارض مع عُرف وتقاليد وعادات المجتمع الذي يمثله (بهباني، ٢٠٠٤، صفحة ١١).

ثانيا- اهداف ووظائف الاعلام الرياضي

للأعلام الرياضي وظائف عدة منها (اللوزي، ٢٠١٩، صفحة ١٢):-

١- الوظيفة المعرفية: ان من أهم وظائف الاعلام الرياضي هي الوظيفة المعرفية التي تقدم معلومات عن الاحداث الرياضية في المجتمع الذي يحيط بالأفراد بما يؤدي الى تكيف الأفراد مع هذا المجتمع والاندماج فيه ويساهم في استقراره وتقدمه.

٢- الوظيفة التفسيرية: تكون من خلال دعم روابط المجتمع من خلال الشرح والتفسير والتعليق على الاحداث والقضايا المثارة وبيان ابعادها ودوافعها

٣- الوظيفة الاستمرارية: وهي التعبير عن الثقافات السائدة في المجتمع وكذلك الثقافات الفرعية، وصهر عناصر المجتمع في بؤرة واحدة للحفاظ على القيمة السائدة فيه والحفاظ على استمرارية ثقافته الرياضية.

٤- الوظيفة الترويحية: -التخفيف من عوامل التوتر والضغط الاجتماعي والبعد عن الروتين اليومي وعجلة الحياة التي جعلت الناس لا يفكرون في أي شيء سوا لقمة العيش.

خصائص الاعلام الرياضي:

١- يتضمن الاعلام الرياضي جانب كبير من الاختيار حيث انه يختار الجمهور الذي يقوم بمخاطبته او يروم الوصول اليه، فمثلا برامج إذاعي يخاطب جمهور كرة اليد، أو برامج تلفزيوني موجه الى جمهور كرة القدم وهكذا.

٢-الاعلام الرياضي يسعى لاجتذاب عدد كبير من الجمهور يتجه الى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها عدد من الناس باستثناء ما يوجه الى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.

٣-ان الاعلام الرياضي وبكافة وسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب الى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لا بد له اولاً من وسائل رياضية تتلاءم مع القيم والعادات السائدة في المجتمع، فان الاعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع (عويس و الرحيم، ١٩٩٨، صفحة ٢٤ و٢٥).

٤-يتميز الاعلام الرياضي بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجمهور.

٥-يسعى الاعلام الرياضي لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه نحو نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه الى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها (اللوزي، ٢٠١٩، صفحة ١٣).

ثالثاً: -انواع ومظاهر الاعلام الرياضي

للأعلام الرياضي انواع عدة منها: -

- الاعلام الرياضي المقروء: وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات.
 - الاعلام الرياضي المسموع: وهو الذي يعتمد على ما يسمعه الانسان مثل الراديو واشرطة التسجيل.
 - الاعلام الرياضي المرئي: وهو الذي يعتمد على بصر الانسان مثل السينما والفيديو والانترنت أحيانا يطلق (عليه الاعلام المرئي والمسموع) لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في أن واحد.
 - الاعلام الرياضي الثابت: وهو الذي يتوجه اليه الناس للاطلاع عليه مثل المعارض المؤتمرات والمسارح.
 - الاعلام الإلكتروني: وهو ذلك النوع من الاعلام الذي يتم نشرة على صفحات والمواقع الإلكترونية (اللوزي، ٢٠١٩، صفحة ١٣).
- بمعنى أن وسائل الاعلام تؤثر بشكل كبير في الجمهور الرياضي وتدفعه الى ممارسة سلوكيات تكون إيجابية وقد تكون سلبية وهناك العديد من مظاهر الشغب والتي تلعب وسائل الاعلام دوراً كبيراً في تأجيحها.
- ومن أهم مظاهر الشغب في الاعلام هي (الشحيمات، ٢٠١٥):
- تحيز الصحفيين والمعلقين والنقاد الى أندية معينة أو لاعبين معينين تربط بينهم علاقة وثيقة.
 - تحيز العاملين في وسائل الاعلام لمتابعة العاب معينة وتجاهل الألعاب الأخرى.
 - الاهتمام بالجانب السياسي خصوصاً عند تغطية المنافسات بين المنتخبات والتطرق الى الجوانب السياسية التي تخص المنتخبات المتنافسة.
 - التفاوت في تغطية الخبر بين الاعلامين والصحف

- استخدام عبارات وألفاظ تثير العدوانية والتعصب.

- التطرق الى الجوانب التحكيمية والتشكيك في قرارات الحكام.

- تضخيم الحدث وإعطاء بعض المنافسات حجم كبير من التغطية الإعلامية.

- عدم الصدق في نقل الاخبار والمعلومات

- تسليط الأضواء على لاعبين معينين واغفال اللاعبين الآخرين وعدم اعطائهم الأهمية.

- اثاره الجماهير وتحفيزها بشكل مبالغ فيه.

-نشر حقائق واخبار خاصة وسرية على تعمل على اثاره والعنف بين الجماهير.

رابعاً: الدور الايجابي لوسائل الاعلام في تناول ظاهرة الشغب:

يعدّ الاعلام من الوسائل الداعمة في تطوير الرياضة والقضاء على شغب الملاعب، لأنه يسهم في التعرف على أهمية

الرياضة ويرسخ القيم الاجتماعية لدى الشباب وتوعيتهم بضرورة الالتزام بالأنظمة والقوانين الرياضية (ميرزا،

٢٠١٤، صفحة ٢٥٥)

ويلعب الاعلام كذلك دوراً أساسياً في اشاعة الثقافة الرياضية ونقل القضايا والاحداث بموضوعية وتأسيس أي عام

صائب في حادثة او مشكلة معينة وترسيخ القسم والمبادئ والاتجاهات الرياضية (الحكيم، ٢٠١٤، صفحة ٤٤)،

كما يسهم في اشاعة الوعي وبث الروح الرياضية بين الجماهير (طامح، ٢٠١٤، صفحة ٣٤١)، وايضا للصحافة أهمية

في الوسط الرياضي، فمن خلالها تتم التوعية بالقوانين الرياضية (النظاري، ٢٠١٢، صفحة ٣٨٧).

وهذا ما نص عليه الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الذي أصدرته اليونسكو، وعلى كل شخص يعمل في وسائل الاعلام ودون المساس بالحق في حرية الاعلام أن يكون على معرفة تامة بمسؤوليته ازاء الاهمية الاجتماعية والتربوية والغاية الانسانية والقيم الاخلاقية التي تنطوي عليها التربية والبدنية الرياضية، اذ ان تناول الاعلامي بمهنية للموضوعات من شأنه أن يمنع ارتكاب الشغب والعنف وتناول المخدرات والوقوع في المحذور (الحربي، ٢٠١٦، صفحة ١٨)

لذا فعلى الاعلاميين الامتناع عن استعمال الكلمات المثيرة للشغب، او تلك التي تظهر المباراة على أنها حرب وضرورة تحقيق الفوز فيه (الدين، ٢٠٠٢، صفحة ٧٥ و٥٦)، وعدم التوقع بنتيجة المباراة وعد الفريق الاقل قوة قادراً على العطاء وتجنب التحقير من شأن فريق او لاعب او حكم لاتهم جميعاً أمام الاعلام متساوون وهدفهم خدمة الرياضة، وعدم اظهار أعمال الشغب بصورة متكرر لتفادي تقليدها من اللاعبين الصغار لأنهم يتعلمون السلوك العدواني من خلال مشاهدة المقابلات وقراءة الصحف او حتى الوصف السمعي لأعمال الشغب.

وفي دراسة أجريت على عينة من الجمهور المشاغبين، أكدت أنهم يتابعون صحف رياضية معينة دون غيرها، وهو ما يعزز دور الاعلام في توجيه سلوك الافراد (كرفس، ٢٠١٤، صفحة ٣٩٠).

لذا من الواجب على الاعلام ارسال الصورة الحقيقية عن كل ما يجري في المباريات لا سيما الجانب المتعلق بالجمهور والامتناع عن اشاعة ما يحرضهم على الكراهية والتباغض وتوعية اولياء الامور على مراقبة ما يشاهده ابنائهم لا سيما المشاهد المحرّضة على العنف (العنتلي و محمود، ٢٠١٤، صفحة ٢٤٦).

هذا ما دعي المشرع العراقي لان يذكران الاعلام الرياضي في قانون شبكة الاعلام العراقي رقم ٢٦ ل سنة ٢٠١٥ وتحديداً في نص المادة ٥: ((رابعاً ... اعلام الجمهور بالتطورات السياسية والاجتماعية والثقافية والصحية والرياضية والدينية وغيرها بمهنية ومصداقية وحياد وموضوعية. خامساً: تعزيز ودعم المبادئ والممارسات

الديمقراطية وثقافة التسامح وعدم ترويج للأفكار والممارسات العنصرية والدكتاتورية والعنف والارهاب (...)
(منشور في الوقائع العراقية)

ونلاحظ في هذه المادة أنها أكدت ان يكون الاعلام ذو مصداقية عالية في نقل المعلومة الى الجمهور فضلاً عن عدم الترويج لأعمال العنف، وكان من الأجدر بالمشرع أن يضيف فقرة الى المادة الخامسة من خلال ذكره حظر نشر المواد المشجعة على العنف وبذلك يكون قد حذا حذو المشرع المصري في نص المادة ٧٣ سابقة الذكر.

ومن الجدير بالذكر إن الاعلام يكون تأثيره فعالاً في المجال الرياضي في بعض الألعاب مثل كرة القدم ودورة الألعاب الاولمبية، وهذا ما أكدته دراسة احصائية إن مليار ونصف من المهتمين شاهدوا أحداث الدورة الاولمبية، في سيدني عام ٢٠٠٠ عن طريق التلفزيون (بهباني، صفحة ١٢ و١٣).

إذا فعلى وسائل الاعلام ان تثقف الجماهير من خلال إقامة الندوات التي توقع فيها قوانين الالعاب الرياضية والتعرف بالمؤسسات والهيئات الرياضية، وذلك لان وظيفة الاعلام هي الاخبار والتنقيف، فيجب عليه عدم تناسي هذه المهمة الأساسية (الرياضة، ٢٠٠٢، صفحة ٥٧).

وتستطيع وسائل الاعلام تغيير نظرة البعض الى الرياضة على انها مضيعة للوقت من خلال المعلومات الرياضية التي تعرضها فيتغير موقفهم تجاه لاعب معين والقضايا الرياضية المعاصرة (عواشيه، ٢٠١٤، صفحة ١٢٠). كذلك العمل على فتح قنوات اتصال دائمة يبين العلماء والخبراء في مجال علم الاجتماع والجريمة الرياضية والجمهور المستهدف.

خامساً: الدور السلبي لوسائل الاعلام في تناول ظاهرة الشغب:

يعدّ الاعلام الرياضي عاملاً أساسياً في تقدم الشعوب او تأخرها، وقياس مدى تقدم الدولة رياضياً بمدى ما تقدمه من اعلام هادف، وهذا الاعلام هو الذي يقدم المعلومات الرياضية بمصداقية وحياد (الحكيم، ٢٠١٤، صفحة ٤٢و٤١) (العرجان، صفحة ١٨١).

ولكن خرج بعض الاعلاميين عن الرسالة السامية للإعلام من خلال تبني بعض المواقف السلبية أو الأحداث التي تساعد على اثارة الجماهير عن طريق العبارات التي تظهر تحيزهم لأحد الفرق أو انتقادهم لها (فهميم، ٢٠١٤، صفحة ٤٤و٤٣)

وأكدت اغلب الدراسات أن الدور السلبي للأعلام يظهر بشكل رئيس في التغطية الاعلامية السابقة للمباريات وفي اثناء المباراة والمرتبة الاخيرة بعد انتهاء المباراة، وتظهر اعمال الشغب بسبب مشاهدة الافلام (Kidd، ١٩٨٣، صفحة ١٥٩). أو الرسوم المتحركة التي تتضمن العنف ويكون تأثيرها بشكل كبير في فئة الشباب والمراهقين، لان هذه الفئة تقضي أغلب وقتها في متابعة الاخبار الرياضية عموماً وأخبار كرة القدم بشكل خاص (عواشريه، ٢٠١٤، صفحة ٩٥)، فضلاً عن قلة خبرتهم.

كذلك الحال بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي الحديث لها الدور الكبير من خلال التهجم على لاعبي فريق او جمهور معين.

أما القنوات الفضائية والصحف لها دور في تكوين جو اعلامي فوضوي عن طريق العناوين وتضليل المزيفة التي تضعها الصحف، وخداع وتضليل الجماهير عن طريق تلاعبها بالألفاظ والكلمات بشكل يثير حفيظة الجمهور وتجعلهم يتعصبون بقسوة للنادي الذي يشجعونه، وبالمقابل تثير عداوتهم تجاه النادي الخصم، وايضاً من خلال

تحيزها الى فريق معين على حساب الاخر فتؤدي الى زيادة تعصب الشباب، ولمعالجة هذه الظاهرة لا بد لوسائل الاعلام من تغطية الاحداث بين الفرق بصورة متساوية (عزيز، ٢٠١٣).

فالصحف استعملت لغة الحروب ومفرداتها، كالصراع والغزو والقنبلة... الخ والعامل المساعد على اعمال الشغب مقالات الصحفيين وخطابات النقاد كذلك التغطية الاعلامية للمباريات لا سيما كرة القدم، اذ يعدون الفوز هو أهم شيء فيؤدي الى الخروج عن القيم السامية للرياضة وحدثت أعمال الشغب، والدليل على ذلك في مباراة مصر والجزائر في تصفيات المؤهلة لكاس العالم في مدينة ام درمان في السودان مما ادى بالأعلام كلا البلدين الى شن حرب على بعضهما، ودفع الى المطالبة بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين (بودهان، ٢٠١٤، صفحة ٣٠٧).

اذا يمكن القول أن القنوات الفضائية والصحف وغيرها من وسائل الاعلام تعد مصدراً للشغب لأنها تعمل بدون رقابة على ما تبثه هذه الوسائل، لأنها لا تتضمن مادة اعلامية تخدم الناس، أو من خلال

الحوارات التلفزيونية ومعدّي البرامج والضيوف، اذ انها بدلاً من ان تبث الروح الرياضية يلحظ أنها تشجع الشغب والعنف لعدم وجود رقيب على عملها (كرفس، ٢٠١٤، صفحة ١٩٥).

ونتيجة لانتشار اعمال الشغب بكثرة دفع الدول الى أن تصدر قوانين تعاقب المتسببين بهذه الاعمال، فعلى سبيل المثال عدت مصر أعمال الشغب والعنف التي تحدث في الملاعب التي تكون الصحافة مسببة لها أو محرضة عليها التي ينتج منها ضرر بالأفراد والممتلكات العامة والخاصة التي قد تصل الى خارج اسوار الملعب، تطبق المادة ١٧١ من قانون الصحافة رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ المصري (المادة ١٧١).

لذا لا بد من وجود دور رقابي للمؤسسات القانونية في أن تحدد ما يعرض أو ما يبث على وسائل الاعلام إذا له تأثير في ردود الافعال الجماهيرية (بههاني، صفحة ٢٢).

وقد ذكر تقرير لهيئة الامم المتحدة في المؤتمر الخاص بها لمكافحة الجريمة أن العنف بدأ يأخذ صورة اللغة كي يعبر عن انحطاط قيم وسلوك بعض الجماعات فيصبح هكذا سلوكاً مستحباً لدى الافراد ولازم لهم، وفيه يحصل الفرد على مكانة ومنزلة بين أقرانه.

وفي الوقت الحاضر أصبح العنف عن طريق التلفزيون تواجهه حملة اعلامية قاسية عن طريق ما تعرض وسائل الاعلام من مشاهد عنف وجريمة ورعب بشكل متزايد سواء أكان ما يعرض على التلفاز حقيقياً ام خيالياً. وتجدر الاشارة الى ان الاعلام الرياضي العراقي في الوقت الحاضر ليس بمستوى الطموح وانحرف عن واجبات الاعلام الرياضي ورسالة السامية، والسبب في ذلك عدم وجود اعلام مستقل هدفه، النقد البناء وخدمة الرياضية العراقية، فالجمهور العراقي بحاجة ماسة الى التثقيف الرياضي كي يفهم قيم الرياضة السامية (العامري):

سادساً:- الأفكار الإعلامية الرامية الى الحد من حوادث الشغب:

١. التركيز الإعلامي على السلوكيات الرياضية الإيجابية للاعبين وال جماهير.
٢. حث أولياء الأمور على تربية ومتابعة ما يشاهده ابناءؤهم في وسائل الاعلام المختلفة وخصوصاً العنيفة
٣. دور الهيئات الرياضية في توفير برامج وخطط لتحسين السلوك الرياضي من خلال وسائل الاعلام المختلفة
٤. الدور الرقابي للمؤسسات القانونية في تحديد ما يُعرض أو يُنشر في وسائل الاعلام للأحداث التي من شأنها أن تؤثر في سلوكيات ورد فعل الجماهير الرياضية.
٥. الاهتمام بتأهيل الإعلامي الرياضي تأهيلاً اعلامياً سليماً.
٦. التخصص الرياضي أصبح صفة مهمة في نقل الخبر الرياضي (لاعب كرة قدم يكتب في كرة القدم).
٧. التركيز الإعلامي على الاحداث الرياضية الإيجابية ونبتد العنف.

٨. استغلال القيادات الرياضية (اداريين – فنّين- لاعبين- حُكام) في البرامج التي من شأنها أن تنبذ العنف.

٩. التزام الاعلامين بمختلف مستوياتهم وفئاتهم بالآتي:

- نقل الاخبار الرياضية دون تحريف أو تشويه وذكر الحقيقة من غير تحيز.
- الالتزام بالموضوعية والصدق في تناولهم الاخبار.
- احترام أسرار المهنة والالتزام بعدم نشر الاخبار والمعلومات التي من شأنها ان تحدث مشكلة.
- عدم التعرض للحياة الخاصة للرياضيين.
- الامتناع عن التشهير أو الاتهام الباطل والقذف والسب.
- عدم التحريض على أي عمل غير قانوني ضد شخصية أو هيئة رياضية.
- عدم التدخل في القضايا الرياضية عدم اجراء محاكمات على صفحات أو شاشات الاعلام.
- عدم الحض على الكراهية القومية أو العرقية في المجال الرياضي والتي تشكل تحريضاً على العنف أو التعصب.
- الالتزام بالقيم الرياضية المقبولة للمجتمع الرياضي.
- الامتناع عن نشر الموضوعات التي تحرض على الاجرام والانحراف الخلقي والسلوكي (والبحوث، ٢٠٠٤، صفحة ٢٢ و٢٣).

ولكي تنهض وسائل الاعلام الرياضي بمهامها بالشكل الأمثل في الحد من مظاهر الشغب في ملاعب كرة

القدم عليها القيام بما يأتي (الدوري، ١٩٨٧، صفحة ١٣١ و١٤٠):-

١- على وسائل الاعلام الرياضي شجب العدوان والشغب والعنف في حالة وقوعه ومن اية جهة كانت

وعليها إشاعة اللعب النظيف كوسيلة لإمتاع الجماهير الرياضية.

٢- الثناء والمديح على اللاعبين الذين يمتلكون سجلاً خالياً من العنف واعتبار ذلك تعبيراً عن سمات أخلاقية تتناسب وكون الرياضة رسالة إنسانية سامية هدفها التالف والتعاون والصدقة المحترمة.

٣- على وسائل الاعلام ان لا تنشر ما يشجع على اثارة التوتر بين الفرق الرياضية وبين المدربين قبل المباراة وبعدها.

٤- عدم التركيز في نشر المعلومات والصور والتحقيقات الصحفية والمقالات عن فريق دون آخر أي عدم التحيز والميل الى فريق دون غيره فيجب على جميع العاملين في وسائل الاعلام ان يكونوا محايدين فيما ينشرون من مقالات او تقارير صحفيه.

٥- الاستفادة من الإذاعة الداخلية في الملاعب لتوعية وتذكير اللاعبين والمتفرجين بالأخلاق الرياضية واللعبة النظيفة.

٦- عدم تسليط الأضواء بشكل كبير على احداث الشغب التي تحدث في الملاعب العالمية، لان هذا يشجع الجماهير على تقليد تلك الاحداث والظواهر.

٧- العمل على تخصيص مكافأة شهرية او دورية للفرق التي تتسم باللعب النظيف من اجل تشجيعهم على الابتعاد عن الظواهر السلبية في الملاعب الرياضية.

٨- تشجيع والاشادة بالفرق واللاعبين الذين لم يحصلوا على الكارات الملونة واعتبارها من الأمور الأساسية في ترتيب الفريق في منافسات الدوري.

٩- يجب ان تقوم البرامج الرياضية بتخصيص مساحات من اجل تشجيع اللعب النظيف وعرض

امثله من الجوانب الإيجابية في الدوريات العالمية.

١٠- على الاعلامين والصحفيين ان يعملوا على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في فن الاعلام والصحافة

وذلك لن كل كلمة او صورة او مقال تصدر منهم لها تأثير على الجماهير والاعبين والمدربين سواء سلباً

او ايجاباً (الفرجاوي،، ٢٠٢٢، صفحة ١٥٩ و١٦٠).

ويشير مارس (Mars 2003) " الى خطورة الاعلام الرياضي في إنكلترا حيث يغطي المشاغبين الإنكليز (الهوليجانز)

تغطية هائلة بعد المباريات ويعمل على اذكاء التعصب والإرهاب والشغب ضد الأجانب وذلك بسبب المقالات

الصحفية التي تأخذ شكل التهديدات والانتقام". يمكن القول ان الاعلام الرياضي بمختلف ادواته له دور وتأثير

واضح على فكر المجتمع والجمهور من خلال العدد الكبير من القنوات التلفازية والاذاعية والمجلات والصحف

الرياضية التي تهدف الى الرفع من مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وتنمية الوعي الرياضي ومساعدة المتابعين على

استيعاب مستجدات العالم في هذا المجال والتجاوب معها.

وبذلك يعتبر الاعلام الرياضي خير سند لتنمية هذا الوعي لدى المشجعين والقضاء على السلوك غير الرياضي

والعنف في الملاعب بالرغم من ان بعض الإعلاميين يخرجون عن رسائلهم الإعلامية من خلال استخدام عبارات

تؤدي الى اثاره أطراف المباراة وتغذي الأساليب العدوانية والنعرات العصبية من أجل الربح (الحمداوي، ٢٠١٥،

صفحة ٦٤)...

ويمكن القول إن الاعلام الرياضي يشكل مصدراً اساسياً للمعلومات والახبار الرياضية للجمهور، وبالتالي يمكن ان

يؤثر على تنمية الوعي الرياضي بمخاطر شغب الملاعب للمشاهد، من خلال ما يوفره من معلومات عن الشغب

والاحداث والوقائع الرياضية، والذي بدوره يُمكن الجمهور الرياضي أن يتخذ قراراته ويقوم بتقييم أداء الاعلام

الرياضي، بالإضافة الى تشكيل اتجاهاته الرياضية من خلال طرح وجهات نظره المختلفة لصناع القرار الرياضي (سلمان، ٢٠١٩).

فقد قام الباحث رائد داود سلمان بتقديم أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ (دور الاعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية وعلاقته بشغب الملاعب لدى مشجعي الأندية الجماهيرية).

وقد توصل الباحث الى ان نسبة كبيرة من الجماهير العراقية تتمتع بثقافة رياضية محدودة. الامر الذي دفع الى ظهور اثار سلبية في مجمل عملية التشجيع للأندية الرياضية بكرة القدم، ان أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً من قبل الجماهير الأندية الرياضية هو موقع (الفييس بوك) وأقلها تأثيراً هو موقع (توتير).

نلاحظ وجود علاقة عكسية بين الثقافة الرياضية وشغب الجماهير، وذلك كلما قلت ثقافة المجتمع الرياضي ازدادت ظاهرة الشغب الرياضي وبالعكس، وظهرت هذه الدراسة من خلال إجابات عينة الدراسة بأنها تمتلك مستوى عالٍ من شغب الجماهير، تم التوصل الى نتيجة من خلال إجابات الجمهور الرياضي انه يمتلك ثقافة رياضية محدودة، وذلك لان اغلب الجمهور الرياضي هم من ذوي التحصيل الدراسي الابتدائي او الثانوي وهذا ما يؤثر سلبياً على سلوك وانفعالات الجمهور الرياضي مما أسهمت في انتشار ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم العراقية (اللوزي، دور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، ٢٠١٩).

الاستنتاجات:

-ان لوسائل الاعلام دور كبير في اثاره الشغب الرياضي وذلك من خلال:

-التحيز الذي يمارسه بعض المعلقين لاحد الفرق الرياضية.

التكثيف الإعلامي على احدى المباريات دون الأخرى

البرامج التلفزيونية ودورها في شحن المواقف.

مواقع التواصل الاجتماعي وما لها من دور كبير في اثاره المشاكل.

٢- ان هناك طرق وأساليب عديدة يعتمدها الاعلام الرياضي في اثاره الشغب. منها

- توجيه النقد اللاذع لاحد الأندية الرياضية او اللاعبين.

- انتقاد أداء المدربين والتدخل في عملهم الفني.

- اتهام الحكام بالمعاملة لاحد الفرق.

- اثاره جماهير نادي على حساب نادي اخر التأكيد على الاحداث السابقة وتاريخ الفريقين المتبارين -وتذكيرهم

بالنتائج الكبيرة التي حدثت بينهم في الماضي.

٣- ان دور الايجابي والسلبي للأعلام الرياضي هو:

- العمل على توعية الجماهير بان الرياضة هي فوز وخسارة وتعادل.

- الابتعاد عن التركيز عن المشاهد العنيفة في الرياضة.

- التركيز على الجوانب والاحداث الإيجابية في المباريات.

- والعمل على الحيادية في نقل المعلومات الإعلامية وعدم التحيز.

- تثقيف الجماهير على الحفاظ على المنشآت الرياضية.

- نشر الثقافة بين اللاعبين التي تحثهم على اللعب النظيف.

- اثاره الفتن والمشاكل بين الجماهير المتنافسة.

- التركيز على نشر مشاهد العنف والضرب في الملاعب.

- التحيز لاحد الجماهير او لاحد الفرق المتنافسة.

-التعليق باستخدام العبارات والكلمات الطائفية والغير رياضية، الشحن الإعلامي في القنوات والبرامج الرياضية.

- ٤- توجيه أصابع الاتهام نحو بعض الحكام والتدخل في قراراتهم.
- ٥- لجوء بعض مقدمي البرامج الرياضية في القنوات الرياضية الى أساليب غير مهنية في طرح المشاكل والقضايا الرياضية.
- ١- اللقاءات والحوارات التي يجريها بعض الاعلاميين قبل وبعد المباريات وأسلوب طرح الأسئلة الذي يمتاز بالمكر والمراوغة، من اجل الحصول على تصريح معين.

المصادر والمراجع

1. Kidd, R. (1983). Springer Series IN Social psychology. Tokyo: , New York Berlin Heidelberg.
٢. الجامعة, ا. م. (2007). الاعلام مؤسسة شباب الجامعة In. ع. ا. الميلادي, الاعلام مؤسسة شباب الجامعة (p. 12). الاسكندرية, الاسكندرية.
٣. الجندي, و. ع. (1998). رؤية مقترحة لمواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية (دراسة مقارنة). (الجامعة الامريكية.
٤. الحربي, خ. ب. (2016). دور الاعلام الرياضي، في تعزيز الوحدة الوطنية، رسالة ماجستير. جامعة الامير نايف للعلوم الامنية. المملكة العربية السعودية :كلية العلوم الاستراتيجية.
٥. الحكيم, ن. ت. (2014). الخطاب الإعلامي الرياضي جاني ام مجني عليه ودور الجهات الرسمية في كبح جماح الخطاب المتعصب). دور الاعلام الرياضي في الحد من العنف والتعصب في الملاعب. (جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية.
٦. الحمداوي, ا. (2015). لعنف في الملاعب الرياضية: حجم المشكلة وامكانيات الحلول الاعلام ودوره في الحد من الظاهرة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية)العدد. (7)
٧. الدوري, ع. (1987). العنف في وسائل الاعلام وأثره على الناشئة والشباب. جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.
٨. الدين, ع. ع. (2002). ور وسائل الاعلام في أمن المنشآت الرياضية، أمن الملاعب الرياضية. الاولى. جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية.

٩. السوداني، ع. (2011, 12 13). رأي ان للشغب في الملاعب اسباباً عديدة مخاوف من شغب الملاعب الرياضية، اتهامات لوسائل الاعلام بتأجيج الشا Retrieved from الجزيرة -نت بغداد:رع الرياضي بعناوين مستفزة (الجزيرة -أرشيف)
١٠. الشحيحات، ح. خ. (2015). دور وسائل الاعلام في شغب الملاعب من وجهة نظر مدربي كرة القدم في الأردن (Vols. رسالة ماجستير كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (-جامعة اليرموك،.
١١. العامري، ب. (n.d.). الاعلام الرياضي العراقي هل يعتبر بمستوى الطموح: Retrieved from <http://fprum.koora.com>.
١٢. العبودي، م. م. (2000). التعامل مع شغب الملاعب الرياضية، ندوة أمن الملاعب الرياضية، اكااديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
١٣. العرجان، ج. ف. (n.d.). الادوار الايجابية والسلبية لوسائل الاعلام الرياضية الاردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الاردنية. ا جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.
١٤. العنتلي، ح. ع. & محمود، ه. ع. (2014). دور الاعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية. دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية. جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية: الرياض.
١٥. الفرجاوي، ع. ع. (2022). الاعلام الرياضي الاكاديمي.
١٦. الكريم، ا. ع. (2004). شغب الملاعب الرياضية دوافعه وانواعه.، المملكة العربية السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
١٧. اللعي، ي. م. (2016). يناير. (المكافحة الجنائية لظاهرة شغب الملاعب الرياضية، مجلة كلية القانون والاقتصاد، كلية الحقوق جامعة الإسكندرية).
١٨. اللوزي، س. س. (2019).، دور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير. جامعة الشرق الاوسط: قسم الصحافة والاعلام.
١٩. المادة (n.d.). 171 يعاقب الصحفي الرياضي بالحبس لمدة لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه ولا يزيد عن عشرين ألف جنيه أو احدى هاتين العقوبتين كل من نشر بسوء قصد بإحدى الطرق لمنصوص عليها في قانون العقوبات اثار او بيانات او اشاعات كاذبة او اور.

٢٠. النظاري, م. ح. (2012). ، قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام كرة القدم حسب سنوات التحكيم. مجلة علوم التربية الرياضية, مجلد الخامس.
٢١. براهيمي, م. (2013). دور الاعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا. جمهورية مصر العربية: أطروحة دكتورا غير منشورة جامع اسوان, .
٢٢. بهباني, خ. ط. (2004). شغب الملاعب الرياضية وأساليب مواجهة (Vol. الاولى). (م. ا. والبحوث (Ed.), جامعة نايف العربية للعلوم الأمني.
٢٣. بودهان, ي. (2014). الصحف الرياضية اليومية ودورها في استثارة العنف لدى الشباب. دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب. المملكة العربية السعودية: جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.
٢٤. جمال, ح. ا. (2012, 12 6). اشتباكات دامية و 3 روايات ماذا حدث في مباراة أربيل والشرطة، Retrieved from العين الإخبارية: al-ain.com/article/alshortah-Erbil-Iraqi-fans-clas
٢٥. د.خليفة طالب بهباني. (2004). دور وسائل الاعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية In. د. ط. بهباني & خ. ط. بهباني, (Ed.), دور وسائل الاعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية (Vol. الاولى). (p. 9), جامعة نايف للعلوم العربية.
٢٦. سلمان, ر. د. (2019). أطروحة دكتورا بعنوان) دور نواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية وعلاقته بشغب الملاعب لدى مشجعي الأندية الجماهيرية العراقية. ديالى: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, .
٢٧. طامح, ب. ا. (2014). الاعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية. دور الاعلام الرياضي في الحج من التعصب والعنف في الملاعب. جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.
٢٨. عزيز, م. (2013). الشغب في ملاعب كرة القدم. جريدة ايلاف. (4453)
٢٩. عواشريه, ا. س. (2014). الدور المأمول من الاعلام الرياضية في ظل علاقة العنف الرياضي في الملاعب بالأفكار اللاعقلانية لدى الجمهور من الشباب. دور الاعلام الرياضي في الحد من العنف والتعصب في الملاعب. الاولى. جامعة الامير نايف للعلوم.
٣٠. عويس, خ. ا. & الرحيم, ع. ح. (1998). لاعلام الرياضي (Vol. الاولى). (القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

٣١. فهيم ب. (2014). اليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية). ر. م. الإسلامية (Ed.) جامعة الحاج لخضر باتنه.
٣٢. كرفس ن. (2014). تحديات الاعلام الرياضي في مكافحة العنف والشغب في الملاعب الرياضية. دور الاعلام الرياضي في مكافحة العنف والشغب في الملاعب. الاولى. جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.
٣٣. منشور في الوقائع العراقية. (n.d.). بالعدد 4378 في 2015 \ 5 \ 31
٣٤. ميرزا ج. خ. (2014). اتجاهات الجمهور الرياضي نحو الاعلام الرياضي المحلي). دورة الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب. (جامعة الامير نايف للعلوم الامنية).
٣٥. نجيل ق. (n.d.). دور الاعلام الرياضي التلفزيوني في التقليل من العنف في الميادين الرياضية من خلال برامج التلفزيون الجزائري دراسة ميدانية غير منشورة. الجزائر: جامعة سيدي عبد الله، .
٣٦. والبحوث، م. ا. (2004). شغب الملاعب واساليب مواجهته. الرياض: جامعة نايف للعلوم الامنية.